

حكم زيارة القبور | كتاب الجنائز | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن الزامل

يقول الامام الحجاوي رحمه الله في اخر كتاب الجنائز تسن زيارة القبور المعنى انها من سنته عليه الصلاة والسلام وثبت ذلك عنه قوله وفعلا وزيارة القبور فيها مصالح عظيمة في حديث بريدة قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

فانها تذكر الموت ورواية جيدة عن ابن ماجة وتزهد في الدنيا جاهلوا في الدنيا وثبت في صحيح مسلم كنتم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها تذكر الاخرة وهذا سنة للرجال بلا خلاف - 00:00:27

لما نهي عنها اولا ثم بعد ذلك اذن فيها لما فيها من المصالح العظيمة. ثم قوله القبور هذا للجنس سواء كانت القبور للمسلمين او لغيرهم لأن المقصود هو تذكر الموت - 00:00:49

ولهذا في الاحاديث الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام انه لما رأى جنازة قام عليه الصلاة والسلام فقبل له في ذلك قال اليست نفسا وفي صحيح مسلم ان الموت فزع. ان الموت فزع. وعنده الحاكم انما قمنا للملائكة وعند احمد انما قمنا اعظماما للذي يقبض - 00:01:06
اذا كان هذا في نفس الجنازة اذا مر بها ولو كانت الجنازة جنازة كافر وهي ثبت في الصحيح من حديث سعيد الخدري ومن حديث عامر بن ربيعة ابن عبد الله - 00:01:36

حديث ايضا قيس ابن سعد وسهل ابن حنيف لما مر بجنازة وكانت من اهل الارض اي من اهل الذمة قبل له فلما قام فقبل له في ذلك قال اليست نفسا يعني نفسا من النفوس - 00:01:54

التي قبضت وانتهى امرها من هذه الحياة قال تسن زيارة القبور لما فيه من تذكر الموت وحال الميت والنبي عليه الصلاة والسلام زار قبر قبر امه استأذن الله عز وجل في ان يزورها فزارها فاذن له بزيارتها - 00:02:07

ولم يؤذن له في الاستغفار تسن زيارتكم ولما تقدم الاخبار الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام وفي صحيح مسلم من حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام زار القبور في البقيع الحديث بطوله - 00:02:28

ودعا لهم عليه الصلاة والسلام وكانت هذه الزيارة كالموعد للحياة وفي لفظ انه عليه السلام هذا حديث عقبة ابن عامر انه صلى عليهم صلاة الميت كالموعد للحياة والاموات. عليه الصلاة والسلام. وفي لفظ وفي رواية - 00:02:48

انه مات بعد ثلاث يعني من صلاته تلك - 00:03:06